الملخص

تعد الثقافة السياسية من أهم وأبرز الموضوعات في مجال العلوم السياسية المعاصرة لأنها تعنى بدراسة نوعين من الثقافة ، الأول هو الثقافة السياسية الخارجية (العمل السياسي الخارجي) وتشمل أنماط المشاركة السياسية والسلوك السياسي لأفراد المجتمع ، والثاني يشمل دراسة الثقافة السياسية العقلية ويشمل التصورات والمواقف والأحكام والمعتقدات والتقييمات التي يطلقها الفرد تجاه السلطة والنظام السياسي أي رؤية الفرد لتلك السلطة، وهذان النموذجان يشكلان أساس كل باحث في الثقافة السياسية في أي مجتمع ، ودراسة أي ثقافة سياسية في أي مجتمع ، سواء كانت سياسية أو ديمقراطية أو مجتمع مدني أو استبدادي أو استبدادي أو ريفي تقليدي، وهذا يتطلب دراسة الهياكل السياسية التي يتألف منها النظام السياسي في ذلك المجتمع، والتصورات والمواقف وأحكام التقييم التي يحملها الأفراد حول هذا النظام ومؤسساته ورموزه ، من خلال الثقافة السياسية للأفراد التي يتبنونها تجاهه، اذ مر المجتمع العراقي بتحولات سياسية بعد ٢٠٠٣/٤/٩ في ظل الديمقراطية الجديدة ، سعى الباحث إلى دراسة هذا الموضوع في دراسة مركزة ومتعمقة من جميع جوانبه ومزاياه وفق رؤية التجديد في هذا المجال الذي يهتم بأنماط تجديد الثقافة السياسية وأنماط الإدراك والتفكير ، وحاولت الدراسة الكشف عن العديد من القضايا المتعلقة بالثقافة السياسية في المجتمع العراقي بعد التغيير من خلال الكشف عن أنماط هذه الثقافة في المجتمع العراقي من جهة، والكشف عن المراجع لتجديد هذه الثقافة والعوامل المؤثرة فيها من جهة أخرى.